Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies **Volume 16, Issue 62**
Islamic Azad University in Jiroft **October 2024**
https://sanad.iau.ir/journal/cls/ **pp. 1-18**

Research Article

Studying Social Themes in the Poems of Ahmad Matar and Shahriar

Zohreh Sarmad

Abstract

It is rare to find a poet who is indifferent to the issues around him, especially the social and political issues in his life, because the idealism of poets is a strong motive and driving force that drives them to criticize the status quo and wish to reach a better situation. This sensitivity towards society and its issues is not limited to Persian literature. In the poetry and literature of other societies, including Arab countries, social topics have been more prominent in contemporary literary works. This article deals with a comparative study of social topics in the poems of Shahriar (the Iranian poet) and Ahmad Matar (the Iraqi poet). The type of research is library and documentary and its method is analytical and based on comparison. The social topics addressed in this research are the image of rulers and criticism of tyrannical rulers, scandals of sultans due to the inefficiency of comparing tyrannical rulers to animals, opposing tyranny and calling for rebellion and revolution, etc. After studying the above-mentioned topics, we have come to the conclusion that both poets were aware of the problems that plagued society and took positions on these issues in their poems. Both poets have the courage to express social and political criticism, and are not ashamed of any force in this direction, but Ahmed Matar's language is sharper and more frank than Shahryar's. Among the differences in the two poets' orientations towards social issues, it should be said that Matar is more political than Shahryar, and Shahryar is more idealistic than Ahmed Matar. The diversity of social topics in Matar's poems is greater, and the reason for this is his special interest in political issues.

Keywords: Social topics, Shahryar, Ahmed Matar, Politics, Poverty, Injustice

How to Cite: Sarmad Z., Studying Social Themes in the Poems of Ahmad Matar and Shahriar, Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies, 2024;16(62):1-18.

Assistant Professor, Department of Persian Language and Literature, Yadgar Imam Khomeini (RA) Shahrari Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran

Correspondence Athor: Zohreh Sarmad **Email:** zohreh_sarmad1@yahoo.com

فصلنامه علمی دراسات الادب المعاصر
دانشگاه آزاد اسلامی واحد جیرفت
https://sanad.iau.ir/journal/cls/

دوره ۱۶، شماره ۶۲
تابستان ۱۴۰۳
صص: ۱۸-۱

مقاله پژوهشی

بررسی مضامین اجتماعی در اشعار احمد مطر و شهریار

زهره سرمد

چکیده

کمتر شاعری را می‌توان یافت که نسبت به مسائل پیرامون خود، به‌ویژه مسائل اجتماعی و سیاسی زندگی‌اش بی‌تفاوت باشد، زیرا آرمان‌گرایی شاعران انگیزه و نیروی محرکه‌ای قوی است که آنان را به نقد وضعیت موجود و آرزوی رسیدن به آن سوق می‌دهد. وضعیت بهتر این حساسیت نسبت به جامعه و مسائل آن به ادبیات فارسی محدود نمی شود در شعر و ادبیات سایر جوامع از جمله کشورهای عربی، مضامین اجتماعی در آثار ادبی معاصر برجسته تر بود. این مقاله به بررسی تطبیقی موضوعات اجتماعی در اشعار شهریار (شاعر ایرانی) و احمد مطر (شاعر عراقی) می پردازد. نوع تحقیق، میزی و اسنادی و روش آن تحلیلی و مبتنی بر مقایسه است. موضوعات اجتماعی که در این پژوهش به آن پرداخته شده، تصویر حاکمان و انتقاد از حاکمان ظالم، رسوایی سلاطین به دلیل عدم صلاحیت مقایسه حاکمان ظالم به حیوانات، استبداد ستیزی و دعوت به شورش و انقلاب و ... می باشد. پس از مطالعه مطالب فوق به این نتیجه رسیدیم که هر دو شاعر به مشکلاتی که گریبانگیر جامعه است توجه داشته و در اشعار خود نسبت به این مسائل موضع گیری کرده اند. هر دو شاعر شهامت لازم برای بیان نقد اجتماعی و سیاسی را دارند و از هیچ نیرویی در این مسیر شرم ندارند، اما زبان احمد مطر تندتر و صریحتر از زبان شهریار است. از تفاوت‌های رویکرد این دو شاعر نسبت به مسائل اجتماعی، باید گفت که مطر سیاسی‌تر از شهریار و شهریار آرمان‌گراتر از احمد مطر است. تنوع موضوعات اجتماعی در اشعار مطر نیز بیشتر است و دلیل آن علاقه خاص او به مسائل سیاسی است.

واژگان کلیدي: موضوعات اجتماعی شهریار، احمد مطر، سیاست، فقر، بی عدالتی

استادیار گروه زبان و ادبیات فارسی،واحد یادگار امام خمینی(ره)شهرری،دانشگاه آزاد اسلامی، تهران،ایران.

نویسنده مسئول: زهره سرمد ایمیل: zohreh_sarmad1@yahoo.com

ارجاع: سرمد زهره، بررسی مضامین اجتماعی در اشعار احمد مطر و شهریار، دراسات ادب معاصر، دوره ۱۶، شماره ۶۲، تابستان ۱۴۰۳، صفحات ۱۸-۱.

دراسات الأدب المعاصر
جامعة آزاد الإسلامية فی جيرفت
https://sanad.iau.ir/journal/cls/

السنة ١٦ ، العدد ٦٢
الصيف ١٤٤٥
صص: ١٨-١

المقالة البحثية

دراسة المواضيع الاجتماعية في قصائد أحمد مطر وشهريار

زهرة سرمد

الملخّص

من النادر أن تجد شاعرا غير مبال بالقضايا من حوله، وخاصة القضايا الاجتماعية والسياسية في حياته، لأن مثالية الشعراء تشكل دافعا قويا وقوة دافعة تدفعهم إلى انتقاد الوضع القائم والتمني للوصول الى وضع أفضل. هذه الحساسية تجاه المجتمع وقضاياه لا تقتصر على الأدب الفارسي، ففي شعر وأدب المجتمعات الأخرى، بما فيها الدول العربية، كانت المواضيع الاجتماعية أكثر بروزا في الأعمال الأدبية المعاصرة. تتناول هذه المقالة دراسة مقارنة للمواضيع الاجتماعية في قصائد شهريار (الشاعر الايرانى) وأحمد مطر (الشاعر العراقي). ونوع البحث مكتبي ووثائقي ومنهجه تحليلي ومبني على المقارنة. المواضيع الاجتماعية التي يتناولها هذا البحث هي صورة الحكام وانتقاد الحكام المستبدين، وفضائح السلاطين بسبب عدم كفاءة مقارنة الحكام المستبدين بالحيوانات، ومناهضة الاستبداد والدعوة إلى التمرد والثورة، وما إلى ذلك. وبعد دراسة المواضيع المذكورة أعلاه لدينا توصلنا إلى استنتاج مفاده أن كلا الشاعرين كانا منتبهين للمشاكل التي ابتلي بها المجتمع واتخذا مواقف بشأن هذه القضايا في قصائدهما. يتمتع كلا الشاعرين بالشجاعة اللازمة للتعبير عن الانتقادات الاجتماعية والسياسية، ولا يخجلان من أي قوة في هذا الاتجاه، لكن لغة أحمد مطر أكثر حدة وصراحة من لغة شهريار. ومن بين الاختلافات في توجهات الشاعرين تجاه القضايا الاجتماعية، ينبغي القول أن مطر أكثر سياسية من شهريار، وشهريار أكثر مثالية من أحمد مطر. كما أن تنوع المواضيع الاجتماعية في قصائد مطر أكثر، والسبب في ذلك هو اهتمامه الخاص بالقضايا السياسية.

الكلمات الرئيسة: المواضيع الاجتماعية، شهريار، أحمد مطر، السياسة، الفقر، الظلم

أستاذة مساعدة في قسم اللغة الفارسية و آدابها، فرع يادكار الإمام الخميني(ره) شهرري، جامعة آزاد الإسلامية، طهران، ايران

المؤلف المختص: زهرة سرمد
البريد الالكتروني: zohreh_sarmad1@yahoo.com

المقدمة

للأدب دائما علاقة وثيقة بأحوال مجتمعه الاجتماعية والسياسية والثقافية، خاصة في المجتمعات التي تعرضت لاستبداد وظلم الحكام والاستعمار والاستغلال من قبل الأجانب. وفي هذا الصدد، في الأدب المعاصر، سواء الأدب العربي أو الأدب الفارسي، يعد تناول القضايا الاجتماعية ونقد الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع من أهم المؤشرات. ولأسباب تاريخية ودينية، يرتبط الأدب الفارسي والأدب العربي بعلاقة وثيقة مع بعضهما البعض، وهناك أوجه تشابه كثيرة في الموضوعات الشعرية لشعراء البلدين.

«إن الظروف الاجتماعية والسياسية المماثلة التي ألقت بظلالها على أدب اللغتين في إيران بعد ثورة المشروطة والعالم العربي بعد عصر الحركة أدت إلى خلق إنجازات أدبية مماثلة في أدب الأمتين. من ناحية أخرى، تتشابه العوامل الخلفية للحركة الأدبية المعاصرة في إيران والعالم العربي، وقد واجه الشعر والأدب الفارسي والعربي تغيرات وتطورات متشابهة نسبيا، على الرغم من بعض الاختلافات، إلا أن المواضيع الشعرية لشعراء إيران كانت متشابهة. اللغتان متشابهتان، وقد وجدوا الكثير خاصة في القضايا الاجتماعية والوطنية. على الجانب الآخر؛ إن التجديد والابتكار الذي شهده الشعر الفارسي والعربي المعاصر تجلى أولا في موضوعاته ثم في بنيته وأسلوبه.» (سيفى، پريمى، ١٣٩١: ٥)

لذلك، ومن دون أي مبالغة يمكن القول إنه كان هناك تأثير متبادل بين أدب الشعبين الإيراني والعربي منذ الماضي، وهو تأثير غير موجود بين أدب شعوب العالم الأخرى. وقد احتل كبار الشعراء والكتاب الإيرانيين مكانة رفيعة في هذا المجال بسبب ثرائهم الفكري والثقافي. نحن، شعب إيران، كان لنا تأثير في الأدب العالمي، بما في ذلك أدب الشعوب الإسلامية والشرق الأوسط والشعوب الغربية، حسب خلفيتنا التاريخية واللغوية والثقافية والدينية.

ومن الشعراء العرب والإيرانيين المعاصرين، الذين كانوا خلال حياتهم، إلى جانب اهتمامهم بالعواطف والأحاسيس الشعرية، منتبهين أيضًا للقضايا الاجتماعية وعكسوا آلام الناس ومشاكلهم في شعرهم، يمكننا أن نذكر شهريار (الشاعر الإيراني) وأحمد مطر (شاعر عراقي). وكما يتضح من قصائدهما، فإن هذين الشاعرين لم يخاطرا قط بصحتهما وقاما بمهمتهما الشعرية تجاه مواطنيهما. ورغم أن شهريار عاش أتعس التجارب الرومانسية في حياته، إلا أن ذلك لم يجعله يهمل القضايا الاجتماعية أبدا. وعلى الرغم من أن أحمد مطر كان شاعرا ساخرا، إلا أنه عبر أيضا عن آلام الناس في قصائده، بالفكاهة وبلهجة مريرة ولاذعة.

بشكل عام، يرتبط الأدب الفارسي والعربي بروابط لا تنقطع مع بعضهما البعض، ومن الأفضل أن يتم استكشاف وبحث الأعمال الأدبية الفارسية والعربية بطريقة مقارنة للكشف عن القواسم

المشتركة الأدبية والاجتماعية وكذلك نقاط الاختلاف بين أدب هاتين الأمتين. وبالطبع، بالإضافة إلى البحث عن القواسم المشتركة والاختلافات بين الأعمال الأدبية، فإن الدراسة المقارنة للأعمال الأدبية لشعبين هي وسيلة لفهم روح الأمم، وهذا أيضا مهم جدا في مجال فهم الثقافة والحضارة وأدب الدول المجاورة والدين المشترك. لذلك، وفي هذا المقال، واستنادا إلى مكونات ومعايير الأدب المقارن للمدرسة الأمريكية، فقد تم تحليل المواضيع الاجتماعية في قصائد هذين الشاعرين تحليلا مقارنا لتحديد هل كان للشاعرين نفس الرأي في المواضيع الاجتماعية أم أن الظروف الاجتماعية المختلفة التي تحكم البلدين إيران والعراق كان لها تأثيرات مختلفة على أشعار وأفكار هذين الشاعرين المعروفين. ونحن نبحث في هذا البحث عن إجابة لسؤال ما هي أهم وأبرز القضايا الاجتماعية في قصائد هذين الشاعرين وما هي القواسم المشتركة بينهما والاختلاف بينهما.

نوع البحث مكتبي ويعتمد على تحليل المحتوى. كما أن طريقة البحث مقارنة أيضا والمسار المتسلسل لعملية البحث هو أنه، أولا، ومن خلال دراسة المصادر ذات الصلة، تم الحصول على مزيد من المعلومات حول مكونات الأدب المقارن للمدرسة الأمريكية وأيضا أهم المواضيع الاجتماعية، ومن ثم دراسة قصائد شاعرين، وتم استخراج المواضيع الاجتماعية في قصائد كل شاعر من خلال تدوين الملاحظات وأخيرا تم تحليل الملاحظات ودراسة القواسم المشتركة والاختلافات في قصائد الشاعرين.

خلفية البحث

البحث في المكتبات وقواعد بيانات البحث العلمي المفهرسة مثل إيرانداك ومكيران ونورمكز يظهر أنه على الرغم من وجود العديد من الأبحاث في مجال المواضيع السياسية والاجتماعية المشتركة بين الشعراء الإيرانيين والعرب المعاصرين، إلا أنها في مجال التحليل المقارن. من المواضيع لم تتم الدراسات السياسية والاجتماعية للشاعرين أحمد مطر وشهريار بشكل مستقل. وفي البعد السياسي والاجتماعي لقصائد هذين الشاعرين، كتبت عدة مقالات، يمكن ذكر منها ما يلي:

- يد الله نصرالله ومهدي رمضاني ،(٢٠١٥م)، في مقال بعنوان «بث الشكوى در شعر شهريار» توصلا إلى أن تنوع الشكاوى في شعر شهريار وكثرتها يدفع القارئ إلى اكتشاف أسبابها، ويثيرها. السؤال الذي يدور في ذهنه ما إذا كانت شكاوى شهريار ناجمة عن اضطرابه الداخلي أم أن هناك دافعا آخر.

- باقر صدري نيا، (١٣٨٢)، في مقال بعنوان «جلوه‌هاى رمانتيسم در شعر شهريار»، بعد الإشارة إلى تمسك شهريار بمعايير وأعراف الشعر الكلاسيكي الفارسي، ناقش تأثيره على مبادئ وتعاليم

المدرسة الرومانسية. على خلفية إلمامه بالرومانسية وأعمال الرومانسيين الإيرانيين، تنعكس مظاهر الرومانسية الشكلية والمضمونية في شعره تحت عناوين الخيال الرومانسي، والأجواء الرومانسية، ونقد مظاهر الحضارة، والعودة إلى ما قبل الحداثة، العودة إلى الطبيعة، الإشادة بالحياة الريفية، العودة إلى مرحلة الطفولة والنهج العاطفي والشهودي للدين.

- حيدريان شهري، (١٣٩٣) ، توصل في مقال بعنوان «انديشه‌هاى سياسى اشعار احمد مطر» إلى أن البنى الأساسية للأيديولوجية السياسية لأحمد مطر هي المشجعة والتحريضية للشعوب العربية المضطهدة على الاستيقاظ والتحرك، معبرة عن نهب التراث الثقافي. محميات وممتلكات الأمة العربية والاهتمام بالاقتصاد العربي ومستوى معيشة ومعيشة الشعوب يرسم مساحة مغلقة لحرية التعبير في الصحافة ويعبر عن عدم كفاءة وعدم شرعية الحكام العرب والاستهزاء لهم وسيطرة الغرب وأمريكا في الدول العربية.

- مجيدي، حسن؛ حيدري، محمد، (١٣٨٩)، في مقال بعنوان «مفهوم آزادى در شعر احمد مطر» توصلنا إلى أن شعر أحمد مطر هو خطوة نحو تحرير الشعب العربي من أغلال الاستبداد والسيطرة.

- حاجتي، سمية؛ صفايى سنگرى، على، (١٣٩٢)، في مقال بعنوان «تحليل اجتماعى ـ شناختى اشعار احمد مطر و سياوش كسرايى» إلى أن شعر أحمد مطر مليء بذكر مرارة النظام الحكومي بهدف نزع الشرعية عن سيطرة حكام العصر المستبدين.

الكليات البحث

المواضيع الاجتماعية في قصائد أحمد مطر

صورة الحكام في مرآة شعر مطر

الحد الحاد من انتقاداته موجه لحاكم العراق بشكل خاص وسلاطين وحكام العرب بشكل عام. فهو يعتبر السبب الرئيسي للعديد من مشاكل ومتاعب المجتمع تجاه الشخص الحاكم، ولهذا السبب يحاول أن يجعله هدفا لهجماته الانتقادية تحت ستار الفكاهة بشتى الطرق، ويعتبر الحاكم هو العدو الرئيسي للشعب، يصعب تحمل مثل هذا العدو لدرجة أن الأعداء الآخرين يصبحون غير مهمين.

جزاكم ربُّنا خيرا/ كفيتم أرضنا بلوى أعادينا/ و حقّقتم أمانينا (مطر،٢٠٠٨م: ٥٦)

ثم عبر عن كراهيته لهؤلاء الحكام بلهجة قاسية وساخرة تذكره بحالة اسم الحاكم.

إنّى إذا ما خطر الحاكمُ لى/ لا أشتهى الطعام (المرجع نفسه: ٢٤١)

وفي القصيدة التالية يذهب مطر إلى أبعد من ذلك ويعتبر أن مقام الحكام أعلى من الشيطان:

إبليسُ فَكَّرَ مَرّة في أنْ يُطَوِّرَ شُغلَه/ لِيَصيرَ أكثرَ مُجْرِما / و يَصيرَ أكثرَ آثما/ و يَصيرَ أكثَرَ مُرهِقا و مُنافقا و مُكَذّبا/ و ... /دَفَنَ إسمَه في صَدْره و غدا يُسمّى حاكِما! (مطر،٢٠٠١م: ٤٢١)

إن التصرفات غير السليمة التي رآها مطر من حاكم عصره دفعته إلى اتخاذ منطق مختلف وغير عادي في انتقاداته من خلال تعطيل العلاقات الطبيعية من أجل تصوير الواقع نفسه عن طريق تشويه الواقع. ويصادف أنه يعتبر تصرفات إبليس التي هي في نظرنا نحن المسلمين، مظهرا لكل قذارة مقارنة بقذارة الحكام، وقرار الشيطان بتغيير أفعاله لتصبح أكثر دموية وإثما. ويفتح الستار ويعلن أنه اختار لقب الحاكم لتنفيذ مثل هذا القرار.

نقد الحكام القساة في شعر مطر

النصيحة الممزوجة بالنقد يمكن رؤيتها كثيرا في شعر مطر. وقد استخدم في قصيدته أسلوب الذم المشبه بالمدح وانتقاد الحكام الذين استغلوا بساطة الناس ولم يتركوا للناس شيئا من الدين والدنيا بهذه التصرفات غير الحكيمة و الخاطئة:

أدامَ الله والينا/ رآنا امة وسطا/ فما أبقى لَنا دنيا/ ... و لا أبقى لنا دينا (مطر، ٢٠٠٤م: ٥٦)

وفي تكملة لهذه القصيدة يواصل مطر إلقاء اللوم على الحاكم ويقول بلهجة ساخرة إننا لا نحتاج لحكامنا كأعداء رغما عنكم:

جزاكم ربّنا خَيرا/ كفيتم ارضَنا بلوى أعادينا/ و حققّتم أمانينا (المرجع نفسه: ٥٦)

«أحمد مطر متمرد، وعندما يرى أن النقد باللغة اللطيفة واللينة لا ينفع، يرتبك وتزداد لغته الساخرة مرارة، فبالنسبة له يسهل على الرجال إلقاء نكتة، نكتة يصاحبها ضحك؛ استهزاء واعي تماما، كالنار المنصهرة، ينبعث من عناقيد الغضب من أعماق قلبه.» (حيدريان، ١٣٩٣: ١٨)

وينبغي البحث عن ذروة هذه السخرية في قصيدة «معشوق نفرين شدگان»، ففي هذه القصيدة منذ البداية تظهر السخرية من الشاعر خلف هالة من الغضب، وهو الشاعر الذي في هذه القصيدة بعد كل كلمة قاسية يقولها الشاعر بغضب، يبدو أنه يحاول فضح الحكام غير المستحقين الذين بدلا من الاهتمام بشؤون الناس، يقضون أوقاتهم في الشهوة وغيرها من الأمور والرغبات التي لا قيمة لها، يجب أن يقول إن كل مشاكل البلاد ترجع إلى عدم كفاءة هؤلاء الحكام:

إذن، هذا هو النّعلُ الذى جادت به صبحَه!/ إذن هذا أخ القعقاع يستخفى بقاع القاع/ إذن هذا الّذى صبَّ الرّدى من فوقنا صبّا؟/ إذن هذا هوَ المغرور بالدنيا (عايش، ٢٠٠٥م: ٤١ ـ ٤٠)

وقد استخدم مطر في قصائده هذا الأسلوب في انتقاد الحكام، وقصد المبالغة في سخرية المشبه، يستخدم المشبه به أضعف، في حين أن المشبه به عادة يجب أن يكون قويا. وفي قصيدته وصف مطر سلاطين العرب بأبي جهل وأبى لهب بأسلوب ساخر وشبههم بالمسك الأزرق الذيله إلى الأعلى ورأسه إلى الأسفل ووسط القمامة ذات الدرجات العسكرية العالية.

هاكَ سلاطينُ العرب/ دزينتانِ من أبى جهل و من أبى لهب/ نماذجُ من القرب/ أسفلها رأسٌ و أعلاها ذنب/ مزابلُ أنيقةٌ غاطسه حتَّى الركب/ وسط مزابل الرُّتَب! (مطر، ١٩٨٦م: ١١٩)

«إن مجتمع أحمد مطر وعصره مليء بالقمع والظلم. لقد أثار الوضع الفوضوي وعدم كفاءة نظام البعث، غضب واستياء شعب ومثقفي العراق. يهتفون الشعراء والأدباء- الذين يقولون الحقيقة ويعبرون عن فساد عصرهم وانحرافاته- باستمرار في أشعارهم وأعمالهم ضد الطغيان.» (رجبي، ١٣٩١: ١٠٤) مطر، شاعر سياسي، يستهدف قلمه حكومة ذلك الوقت وعدم فعالية سياستهم.

نقد الفقر الثقافي في أشعار مطر

تناول أحمد مطر سبب الفقر الثقافي ويعتبره في كثير من قصائده في الطاعة المطلقة للحكام، حيث ينظر بسخرية مريرة ولاذعة إلى هؤلاء الناس كحيوانات ليس لهم إرادة. ويجتمعون في مجلس واحد، ورئيس ذلك المجلس بيده كل الأمور والآخرون مطيعون له. وفي الحقيقة، انتقد مطر بشدة الفقر الثقافي في المجتمع، والذي يجعل الناس يقلدون الحكام الطاغية بشكل أعمى:

صاحبُ السيادة/ يَدورُ يحملُ العصا لمن عصى/ و يهدرُ الوقتَ بلا إفادة/ فى القاعه المعتاده/ بهائمُ تعفو بلا إراده/ وهائمُ يمشى بلا إراده/ و طبله تدقُّ كلَّ ساعة بمنتهى البلاده/ تعلنُ عن تأييدها لمجلس القيادة(مطر، ٢٠٠٨م: ٤٧٦)

اليأس من إصلاح المجتمع في أشعار مطر

كل حزن وأسى المثقفين وطالبي الحرية في المجتمع هو من أجل تحسين أوضاع المجتمع والخروج من حالة الفوضى. إنهم يبذلون قصارى جهدهم دائما لتوعية الناس حتى يتمكن المجتمع وأفراده من العيش بطريقة أفضل وأفضل تليق بالناس وتستحقهم. لكن في بعض الأحيان تكون المشاكل كثيرة لدرجة أن دعاة السلام والحرية يشعرون أحيانا باليأس ويثبطون من المحاولة عبثا لأنهم يرون أن جهودهم لا تذهب إلى أي مكان ومهما صرخوا فلا نتيجة لها ولا يمكن رؤية أي أثر في وعي الناس.

كما يشعر أحمد مطر أحيانا بخيبة الأمل من إصلاح المجتمع، فمثلا في إحدى قصائده يشتكي من أن كلماته التنويرية ليس لها تأثير على الناس، ويشتكي وينتقد الوضع غير المنظم للمجتمع لأنه لا تأثير لما يحدث. لأن الكلام في بيئة مظلمة وصامتة، حيث لا أحد هناك، لا فائدة منه. ويرى أنه إذا بدأ المصلح أو المثقف في المجتمع بالتنوير فإن جهوده لن تأتي بأي نتيجة. لأن الناس لا يسيرون في الاتجاه الصحيح ولن ينجح نضالهم. وهذا الشعور باليأس الذي يمكن رؤيته في قصائد مطر يرجع أيضا إلى الفساد الكبير والمشاكل الكثيرة التي يعاني منها مجتمعه:

نرفعُ الشكوى الى جلالةِ الظلام/ فمهما اشرقَت شمسٌ فلن تلقى لها الجدوى/ سوى الاعراض و الصدّ من الحميان و الرّمد/ مستنيرٌ بالظلام / إغتسلنا بالسّخام/ إن كان اليلُ له صبح فلماذا تبقى الظلمات/ و إذا كان يخلّف ليلا فلماذا تمحو الكلمات؟! (مطر، ٢٠٠١م: ١١٢)

نقد وجود الأجانب و المستعمرين

ومن عوامل عدم التقدم في أي بلد هو تدخل ووجود القوى الأجنبية في ذلك البلد، التي تحاول عرقلة تقدم وتطور ذلك البلد بوجودها. ولأن مصلحتهم تكمن في اعتماد الدول عليهم، فإن الدول المتدخلة، مع توفير وسائل تواجدهم عبر التجار أو المرتزقة أو عبر القوة، توفر وسائل تدخلهم.

لقد اعترض أحمد مطر دائما على وجود الأجانب في الدول العربية، وقد صور في قصائد مختلفة وجود ونفوذ الأجانب، وخاصة أمريكا، في الدول العربية، وخاصة المملكة العربية السعودية التي تعتبر نفسها ما يسمى بقلب الإسلام والعالم العربي. اقتبس آية ٢٠ من سورة المزمل لاشارة إلى مسألة تواجد أمريكا في البلاد العربية وبيت الله:

و هَربنا نحوَ بيت الله منكم/ فإذا فى البيت بيتٌ ابيض/ و إذا آخرُ دعوانا سلاحٌ ابيض/ هدّنا اليأس/ و فاتَ الفرض/ لم يعد من أمل يرجى سواكم/ أيّها الحكامُ بالله عليكم/ أقرضوا الله لوجهِ الله/ قرضا حسنا/ وانقرضُوا. (مطر، ١٩٨٩م: ٨٣)

نقد توظيف عديمي الكفاءة في قصائد أحمد مطر

ويرى مطر أنه إذا تم وضع أشخاص عديمي الكفاءة والخبرة على رأس الأمور، فمن الواضح أن هؤلاء الأشخاص سوف يتسببون في سقوط المجتمع وركوده من خلال تطبيق سياسات غير خبيرة.

«في قصائد مطر مواضيع في هذا المجال، حيث تسبب الأشخاص عديمي الكفاءة الذين شغلوا مناصب حكومية، هى يسخر من خلال الفكاهة، في إحداث الفوضى في حياة الناس، من خلال تطبيق سياسات خاطئة.» (سعدون زاده، ١٣٨٨: ٨٣)

وقد صوّر في إحدى قصائده نتيجة أفعالهم، فبدلا من المساعدة في تحسين معيشة الناس، ألحق بهم الضرر والخسائر. ليس لتعيين الأشخاص في المناصب غير المتخصصة أي تأثير غير انتشار المجاعة وغزو الجراد على المنتجات الزراعية:

قرَّرالحاكمُ إصلاحَ الزراعة/ عيَّن الفلاحُ شرطىَّ مرور/ وابنَةُ الفلاح بيّاعةَ فول../ قفزةٌ نوعيةٌ فى الإقتصاد/ أصبحَت بلدتنا/ لاولى بتصديرِ الجراد/ وبإنتاج المجاعة(مطر، ٢٠٠١م: ٤٩٣)

احتجاجا على نهب ثروات الناس في أشعار مطر

كما يتجلى نهب ثروات الشعب بأشكال مختلفة في أشعار مطر، حيث تحدث في إحدى قصائده عن فضيحة زعماء العراق، بينما الشعب العراقي يعيش في فقر وينام الليل ببطون جائعة، يسرق الحكام ثروات وممتلكات الشعب من جيوبهم ويستخدمونها في شراء الأسلحة العسكرية، وبهذه الأسلحة يدمرون بيوت الناس ويدوسون كرامة الناس ويسلبون شرفهم. وبحسب مطر فإن غرض النظام هو الدفاع عن شرف الناس. لكن الأمر نفسه استهدف شرف الشعب. ويقول إن الذين هم حراس سمعة الناس هم أنفسهم أوغاد ويدمرون سمعة الناس:

الملايينُ على الجوعِ تنام/ و على الخوفِ تنام/ و على الصمتِ تنام/ و الملايين التى تسرق من جيب النيام/ تتهاوى فوقَهم سيل بنادق/ ...عرضنا يهتك فوقَ الطرقات/ و حماةِ العرضِ ... أولاد حرام/ نهضُوا بعد السبات/ يَفرشون البسطَ الحمراء/ من فيضِ دماءنا/ تحتَ أقدامِ السلام... (مطر، ١٩٨٧م: ٩٥)

وكما يتبين من أشعار مطر، فقد أبدى حساسية كبيرة تجاه نهب ثروات العراق الباطنية وثرواته التي وهبها الله، وأهدى العديد من القصائد والأبيات لهذه القضية. ويقول في قصيدته أن بلاده كانت تحت الاحتلال منذ حصولها على الاستقلال.

... أرضُنا محتلةٌ منذ إستقلَّت/ كلَّما زادت بها البلدان، قلَّت/ وغناها ظلَّ فى أيدى المغيرين غنائم/ و الثَّرى قسَّم مابين النواطير قسائم/ أى نفط؟/ صاحب الآبار، طول العمر/ عريان و مقرور و صائم/ و هو فرق النفط عائم/ أى شَعب؟/ بين أشداق الردى و الخوف هائم (عايش، ٢٠٠٥م: ١٠١)

المواضيع الاجتماعية في قصائد شهريار

ويعد شهريار من الشعراء المعاصرين الذين تبرز مواضيعهم الاجتماعية في قصائده، ويمكن اعتباره من الشعراء المنتبهين للقضايا الاجتماعية في الفترة المعاصرة. وبحسب باقر صدري نيا فإن «شهريار ولد من أم رومانسية. ولم يكن بحاجة لقراءة بيان مدرسة الرومانسية. لقد عاش في "الخيال" طوال حياته، و"بخياله" الشعري يأخذنا إلى فضاءات غالبا ما كان شعراء عصره الآخرون غرباء عنها.» (صدري نيا، ١٣٨٢: ٥٤)

«كان شهريار يحب حافظ طوال حياته، ومن هو الشاعر الفارسي الذي لا يحب حافظ؟" لكن في القرون القليلة الماضية، كان شهريار أحد الشعراء أو الشعراء الثلاثة الذين افتتنوا بحافظ. على الأقل لم يتمكن أي شاعر من إظهار هذا الإخلاص لحافظ من خلال شعره. و مع هذا الأساس من الإخلاص لحافظ، فإن العديد من غزليات شهريار تشبه غزليات حافظ من حيث الوزن والقافية،

لكن هذا في حد ذاته لا يظهر انبهاره الحقيقي بحافظ. وربما هناك شعراء آخرون قرأوا ديوان حافظ مع استخدمه فی ديوانهم، من " الا يا ايها الساقی " إلى " می خواه و گل‌افشان کن..." وهذا العمل في حد ذاته ليس علامة على التعلق العميق لهؤلاء الشعراء بحافظ، كل من مقلدي حافظ على مر العصور يتمتع بهذا الامتياز؛ وهنا شهريار له منزلة أعلى من غيره.» (المرجع نفسه: ٥٨)

الاهتمام بالاثري ومعاداة الحضارة في أشعار شهريار

كانت الاهتمام بالاثري أحد الموضوعات الشائعة في الشعر الفارسي خلال الفترة المشروطة. أدى ظهور حضارة جديدة في أوروبا وتقدمها العلمي إلى الحروب والقمع الذي سببه الاستعمار في الدول الآسيوية والأفريقية. عند رؤية مثل هذا الوضع، أعرب الشعراء الإيرانيون عن أسفهم لظهور حضارة جديدة في قصائدهم، وأعربوا عن رغبتهم في العودة إلى العصور القديمة المجيدة. وفي هذه الأثناء، لم يكن شهريار استثناء لهذه القاعدة. ويعتبر أن الحضارة الجديدة هي سبب انهيار التقاليد الأخلاقية والقيم الإنسانية، ويرى أن روح الشيطان قد حل في جسد هذه الحضارة، لذلك يتمنى العودة إلى العصور القديمة. قصائد مثل «تخت جمشيد» و« آرزوهای شاعرانه » هي نتيجة هذا النوع من المواقف تجاه الحضارة الجديدة؛

جهان جهنم جور زمان شده ست ای کاش که بازگشت به دوران باستان بودی
نه دود و دودهٔ این زندگی ماشینی نه این تمدن آتش به دودمان بودی
نه سنگ بستن و نه سگ گشودن قانون نه درد بر دل و دارو به دیلمان بودی

(المرجع نفسه: ١٣٨٧: ٥٨٢)

نقد لامبالاة الأمة بالشأن السياسي

شهريار شاعر وطني وصديق للناس، لكن هذه القضايا لم تجعله أبدا يتفاعل مع لامبالاة الناس بالقضايا السياسية والاجتماعية. واستنكر لامبالاة الأمة بالشأن السياسي واعتبرها فرصة للحكومة الخائنة لتزيد من خياناتها وسرقاتها:

ملت به خواب غفلت و دولت شریک دزد دزدی کـه در پی رمق از ما ربوده است
خدمت به دولت است خیانت به مملکت هم خائنی چون خود به امانت ستودن است

(المرجع نفسه: ١٨٤)

كما انتقد بشدة الوضع الاجتماعي وقلة حماسة الناس في المجتمع:

دریغ آن ملت مرد سلحشور که دیگر حس ملیت ندارد
به جر تعـلیم اجباری در این ملک علاج دیگری دولت ندارد

ولی دولت که خود خوابست هرگز غـم بـیـــداری ملـت نـدارد

(المرجع نفسه: ٢٤٨)

- نقد ظاهرة الفقر في المجتمع

ناقش شهريار مرارا الظروف المعيشية للناس في شعره، كما تناول أسلوب حياة الناس في شعره. وفي مكان آخر يصور الفقر الثقافي، وهو فقر أشد أسفا من الفقر الاقتصادي:

خوان به يغما برده آن ناخوانده مهمان می‌رود آن نمـــک‌نشنـاس بشکسته نمکدان می‌رود
از حریم بـوستان بـــاد خـزانی بسته بار یا سـپاه اجنـــبی از خـاک ایـران می‌رود
قـحط و ناامنی و بیماری و فقر آورده است گو بمـاند زخم، بـــاز از سینه پیکان می‌رود

(المرجع نفسه: ٢٤١)

من سنون تك داغـا سالـديم نفسي، سن ده قايتار، گؤيلره سال بو سسي،
بايقوشون دا دار اولمـاسين قـفسي،
بوردا بير شير داردا قاليب بـاغيريـر، مـروتسيز انسانلاري چـــاغيـريـر!

(المرجع نفسه: ٥٨١)

- التعبير عن المشاكل الاقتصادية وإدانة المكتنزون

ويتضمن وصف حالة المزارعين الفوضوية في تلك الأيام جزءا كبيرا من الجزء الثاني من «حيدربابا» في الفقرة ٩٥ من «حيدربابا» عن قلة الأطباء والأدوية في القرى، وفي الفقرة ٩٦ عن الجوع والحبوب. المجاعة في القرى، في الفقرة ٩٩ عن نفي القرويين، وفي الفقرة ١٠٠ يتحدث عن اضطهاد أصحابها، وفي الفقرة ١٠٢ عن جوع وعري الفلاحين، الذين هم المعيلون الحقيقيون للشعب. وفي قصيدة «الصبي اليتيم» يعبر عن الحرمان من خلال تصوير القتل والسرقة والفقر والجوع والتسول والسرقة والفجور، والتي من نتائجها موت طفل عمره عامين من الجوع الشديد، والـ ١٢ طفل يبلغ من العمر ثلاثين عاما على وشك أن يصبح فاسدا وسيئ السمعة، لقد مرت سنوات وهذه ليست سوى جزء من عواقبه.

اي پـا بـرهنه در به بدر كوچه‌هـا يتيم گويد زبـان حال تـو با من چه‌هـا يتيم
چون درّ اشك خود چه شدي بي‌بها يتيم دامـان آبـرو مكـن از كـف رها يتيم
اشكـــم ببين و حسـرت بي‌انتهـا يتيـم اي پا بـرهـــنه در بـه در كوچه‌ها يتيم...

(نفسه: ٥٨٧)

وفي هذا الحرمان والعجز يتساءل الشاعر أحيانا عن المجتمع:

مي‌سوزم اي نهـال طبيعت به حـال تو كز باغبـان نـديـد نـوازش نهـال تو
گويد زبـان حال تـو بـا من مـلال تـو مسئول؟ ملـت است بـه ننگ سؤال تـو
ملت گنـاهكـار و تـوبيني جزا يتيـم اي پـابرهنه در به در كـوچه‌هـا يتيم

(نفس المصدر)

وبعد العشرين من شهريور عام ١٣٢٠، عندما عانت البلاد من المجاعة والبؤس، استغل بعض الانتهازيين هذه الفرصة، وعندما رأى شهريار هذه المشاهد، تنهد بعمق وغنى:

نه بيـــليم بلكه طبيعت اؤزو نامرده گون آغلار آيري يولاري آچاركن، دوز اولان قولاري باغلار، صاف اولان سينه‌ني داغلار
داغلارين هـــر نه قوچو، طرلاني، جيراني، مارالي هامي دوشگون، هامي پوزقون، سينه‌لر داغلي يارالي،
گول آچان يئرده سارالي

(نيک انديش، المجلد٢، ١٣٧٧: ٣ ـ ٩٢)

- نقد النظام الخاطئ للحكم الاستبدادي

إن امتداد نظر «شهريار» يستحق التأمل في الاتجاهين الرأسي والأفقي. وبعبارة أكثر وضوحا، فهو يتمتع برؤية عميقة وواسعة، ولا يخلو ديوانه من انتقاداته الصريحة للسياسات الخاطئة التي ينتهجها النظام الاستبدادي.

فـرهـنگ ما براي جهالت فـــزودن است مـــأمـور زشت بودن و زيبا نمودن است
برنامه‌اش كه سخت به دستور اجنبي است از بـهر مغز خستن و اعصاب سودن است...

(شهريار، ١٣٨٧: ١٩٨)

قطعة زيارات كمال الملك من سلسلة مثنويات الأستاذ شهريار هي تحفة خالدة. عندما يطرد طغيان العصر، الأحرار مثل مدرس ذلك العالم الإلهي والشهيد العظيم، ويحبس الفنان الكبير والموحد كمال الملك في مدينة نيشابور.

وفي تلك المدينة أبدع «شهريار» عمله الخالد بلقاء ذلك الرسام:

قد كشيده گشاده پيشـانـي گيســـوان مجمع پريشاني
چشم چون نرگش بشكفته نرگس ديـگرش فرو خفته

در ســبويي نهفته دريايــي يا بكنجـــي خزيده دنيايي...

(كاويانپور، ١٣٧٦: ٣٥١)

الدفاع المقدس و أهمية الاستشهاد

«عندما ألقى مراهق يبلغ من العمر ١٣ عاما يُدعى "حسين فهميدة" نفسه تحت دبابة العدو ففجر الدبابة واستشهد هو نفسه، كان لذلك تأثير كبير في روح "شهريار" لدرجة أنه كان ينشد بالدموع في عينيه قصيدة " سلام بر جنگجويان " يقدمه الى محاربي الإسلام.» (نيک انديش، ١٣٧٧: ١٨ ـ ٣١٧)

ومع إصراره على أن القتال والشجاعة من أجل قضية الوطن، واحتضان عروس النصر يتبعه استشهاد، فإنه يقول إنه إذا أراق العدو دماء الشاعر على الأرض، فستستخدم كلمة إيران:

خوشـا پيكار جانبــازان ميهـــن در آغوش عروس فتــح، ميــران
گرم خون ريخت دشمن، شهريارا به خون داني چه بندم نقش، ايران

(نفسه: ٧٩٥)

النتيجة

لطالما عكست الأدبيات النقدية توجهات وأفكار المقاتلين ضد الحكومات الاستبدادية. وقد وفر وجود الأحداث الاجتماعية والسياسية أرضية مشتركة في الأدب الفارسي والعربي لوجود الشعراء في هذا المجال.

أحمد مطر ينتقد الجامعة العربية بصوت عال ويكشف وجه اللصوص المحليين والأجانب. وهو الذي شهد عن كثب آلام ومعاناة الشعب المضطهد وهياج الحكام غير الأكفاء في عصره، ينتقد الوضع الفوضوي في عصره بلغة فكاهية وشعبية. الطريقة التي يختار بها كتابة القصائد هي طريقة أصلية وفعالة. إن فكر مطر الإبداعي والديناميكي يجعله يقدم النقد السياسي والاجتماعي الأكثر فعالية وكفاءة باستخدام أداة الفكاهة. وهو ينتقد بصراحة وبلا خوف السياسات الخاطئة التي ينتهجها زعماء العالم العربي. هدف أحمد مطر ليس فقط إصلاح وتحسين بلد العراق، بل إيقاظ وتنوير شعوب وقادة العالم العربي، ووحدة وتضامن الدول العربية، وتحريرها من سيطرة قوى العالم.

وفيما يتعلق بنتائج دراسة الموضوعات الاجتماعية في قصائد شهريار، ينبغي القول أيضا أن المهمة المهمة لقصائد شهريار هي إيقاظ جماهير الناس. تتشكل نظرته للعالم بناء على أحداث ومتطلبات العصر. تدور موضوعات معظم قصائده حول الحرية والوطن والدفاع عن الطبقة المعذبة ومحاربة الجهل والخرافات والنقد الاجتماعي.

والنتيجة العامة التي تم الحصول عليها من البحث هي أنه في العالم المعاصر وخلال القرن الماضي، تشابه مصير بعض الأمم إلى حد كبير، كما أصبحت قضاياها الاجتماعية متشابهة بسبب ذلك. بمعنى آخر، في عصرنا الحالي، خلقت القضايا الاجتماعية المشتركة أرضية فكرية مشتركة. وقد ظهرت هذه المشكلة في الأدب وقربت بين مبدعي الأعمال الأدبية وخلقت قواسم مشتركة بينهم.

بعد دراسة المواضيع المذكورة أعلاه، توصلنا إلى نتيجة مفادها أن كلا الشاعرين كانا حساسين للمشاكل التي ابتلي بها المجتمع واتخذا مواقف بشأن هذه القضايا في قصائدهما. يتمتع كلا الشاعرين بالشجاعة اللازمة للتعبير عن النقد الاجتماعي والسياسي ولا يخجلان من أي قوة في هذا الاتجاه. ومن بين الاختلافات في تناول الشاعرين للقضايا الاجتماعية، تجدر الإشارة إلى أن أحمد مطر أكثر سياسية من شهريار وشهريار أكثر مثالية من مطر. كما أن تنوع المواضيع الاجتماعية في قصائد مطر أكثر، والسبب في ذلك هو اهتمامه الخاص بالقضايا السياسية.

المصادر و المراجع

الكتب

انوشه، حسن، (١٣٨٠)، **دانشنامهٔ ادب فارسی در شبهٔ قاره (هند، پاکستان، بنگلادش)**، تهران: سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی.

حسام، فرحناز، (١٣٨٢) ، **دولت و نیروهای اجتماعی در عصر پهلوی اول**، چاپ اول، تهران: انتشارات مرکز اسناد انقلاب اسلامی.

شهریار، محمدحسین، (١٣٧٥). **حیدربابایه سلام**، تهران: انتشارات دنیا.

ـــــــــــــ ، (١٣٨٧)، **دیوان اشعار**، چاپ ٣٣، تهران: انتشارات نگاه.

عایش، محمد، (٢٠٠٥م)، **احمد مطر، شاعر المنفی**، الطبعة الأولی، بیروت: دار یوسف، للطباعة و النشر و التوزیع.

عزتی پرور، احمد، (١٣٩١)، **ادبیات تطبیقی در ایران**، تهران: نشر فروزش.

کاویان‌پور، احمد، (١٣٧٦)، **زندگانی ادبی و اجتماعی استاد شهریار**، تهران: انتشارات اقبال.

مطر، احمد، (١٩٨٩م)، **إنّی المنشوق أعلاه**، الطبعة الاولی، بلا مطبع.

ـــــــــــــــــــــــ ،(١٩٨٧م)، **لافتات** ، ٧ جلد، الطبعة الثانیه، لندن: بلا مطبع.

ـــــــــــــــــــــــ ،(٢٠٠١م)، **الأعمال الشعریة الکامله**، الطبعة الثانیه، لندن: بلا مطبع.

ـــــــــــــــــــــــ ،(٢٠٠٨م)، **الأعمال الشعریه الکامله**، لندن: دارالمحبین.

میرقادری، فضل الله،(١٣٨٥)، **شعر تأملی در ادبیات عربی معاصر**، چاپ اول، شیراز: انتشارات نوید شیراز.

نیك‌اندیش، بیوك، (١٣٧٧)، **در خلوت شهریار**، تهران: نشر مهران.

یازجی، ناصیف،(١٩٩٢م)، **مجمع البحرین**، لبنان: دار بیروت.

المقالات

حاجتی، سمیه، صفایی سنگری، علی، (۱۳۹۲)، «**تحلیل اجتماعی ـ شناختی اشعار احمد مطر و سیاوش کسرایی**»، نشریهٔ زبان و ادبیات عربی، شمارهٔ ۹، صص ۷۹ ـ ۴۵.

حیدریان شهری، احمدرضا، (۱۳۹۳)، «**پژوهشی در اندیشه‌های سیاسی اشعار احمد مطر**»، نشریهٔ لسان مبین، سال ۵، شمارهٔ ۱۵ ، صص ۲۲ ـ ۱.

رادفر، ابوالقاسم، (۱۳۷۳)، **دگرگونی‌ها و ویژگی‌های ادبیات انقلاب اسلامی در یک نگاه** ، مجموعهٔ مقاله‌های سمینار بررسی ادبیات انقلاب اسلامی، تهران: انتشارات سمت.

رجبی، فرهاد، (۱۳۹۱)، «**رسالت طنز در شعر میرزادهٔ عشقی و احمد مطر**»، نشریهٔ زبان و ادبیات عربی دانشگاه فردوسی، مشهد، دورهٔ ۶، شمارهٔ ۱۳،صص ۸۴ ـ ۶۹.

سعدون زاده، جواد، (۱۳۸۸)، «**مظاهر ادب المقاومة فی شعر احمد مطر**»، نشریهٔ ادبیات پایداری، کرمان، دانشگاه شهید باهنر، شمارهٔ ۱ ، صص ۷۰ـ ۵۱.

سیدحسینی، رضا ،(۱۳۸۷)،«**جلوه‌های رمانتیسم در شعر شهریار**»، نشریهٔ دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه تبریز، سال ۴۶.

سیفی، طیبه؛ پریمی، محمد، (۱۳۹۱)، «**تحلیل و نقد مضامین شعر معاصر فارسی و عربی (نمونهٔ موردی مضامین اجتماعی و ملی)**»، ششمین همایش پژوهش‌های ادبی.

صدری‌نیا، باقر، (۱۳۸۲)، «**جلوه‌های رمانتیسم در شعر شهریار**»، نشریهٔ علمی ـ پژوهشی دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه تبریز، شمارهٔ ۱۸۸، صص ۱۵۶ ـ ۱۳۳.

فرانسوا یوست؛ علیرضا انوشیروانی، (۱۳۸۷)، «**فلسفه و نظریه‌های جدید در ادبیات**»، نشریهٔ ادبیات تطبیقی، مقالهٔ ۲، دورهٔ ۲، شمارهٔ ۸، صص ۵۶ ـ ۳۷.

مجوزی، محمد ؛ کمان باز، علیرضا ؛ پورخسرو، علیرضا، (۱۳۹۳)، «**بررسی مسائل اجتماعی در دیوان استاد شهریار**»، اولین کنفرانس ملی توسعهٔ پایدار در علوم تربیتی و روانشناسی، مطالعات اجتماعی و فرهنگی،تهران.

مجیدی، حسن؛ حیدری، محمد (۱۳۹۰)، عنوان فارسی: «**مفهوم آزادی در شعر احمد مطر**»، عنوان عربی: «**الحقوق الفطرية من وجهة نظر القرآن**»، نشریهٔ ادبیات پایداری (ادب و زبان نشریهٔ دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی کرمان)،دورهٔ ۲ ، شمارهٔ ٤ ـ ۳ ، صص ۵۱۸ ـ ۵۰۵.
۲(۳-٤)، ۵۰۵-۵۱۸.

نصراللهی، یدالله؛ رمضانی، مهدی، (۱۳۹۵)، «**بث الشکوی در شعر شهریار**»، فصلنامهٔ علمی - پژوهشی فنون ادبی،سال ۸ ، شمارهٔ ۲ (پیاپی۱۵)، صص ۲۱۴ ـ ۲۰۱.

COPYRIGHTS

© 2024 by the authors. Licensee Islamic Azad University Jiroft Branch. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ارجاع: سرمد زهرة، دراسة المواضيع الاجتماعية في قصائد أحمد مطر وشهريار ، دراسات الأدب المعاصر، السنة ١٦، العدد ٦٢، الصيف ١٤٤٥، الصفحات ١٨-١.